

A study of the family climate in its relationship to the school adjustment of pupils at the preparatory stage

Elsayed Elsayed Salim Gouda

- تعتبر الاسرة النواة الاساسية للمجتمع ، والتي في أحصانها ينعم الطفل بدفع العناية والرعاية والحب والامان ، حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه ، والانطلاق في دروب الحياة (هدى قناوي 1983 ، ص 83) والاسرة تختلف عن غيرها من المؤسسات والجماعات الاجتماعية الاخرى . بما تتميز به من مناخ نفسي يقوم على الحب والتضامن والصرامة والرعاية المتبادلة ، كما يتميز نظام العلاقات فيها بالتماسك ويتضاد الدوار ووضوحها وتلك المقومات المتوفرة في الاسرة تجعلها بحق الخلية الاولى للمجتمع (كافية رمضان ، فيولا البلاوي ، 1984 ، ص 175-183) ولقد اكمل ”فروم“ ان الاسرة هي القوة النفسية للمجتمع وهي ذات اهمية للطفل لانها تبعده عن شبح الاحساس بالوحدة والشعور بعدم الاهمية إذ تعوق هذه المشاعر نموه النفسي والاجتماعي ، فتوافق الانسان مع الانسان مع المناخ الاسري ضروري لتكوين شخصية سوية من وجهة نظر الصحة النفسية (محمد سعد فرج ، 1980 ، ص 203-224) والمناخ الاسري قد يتضاد احد ثلاثة انماط رئيسية ، فقد يكون المناخ الاسري اوتوقراطي ، وقد يكون هذا المناخ ديموقراطي ، وقد يكون تسيبي . فالاسرة ذات النمط الاتوقراطي ، يغلب عليها التزعة الاستبدادية من جانب الاباء او الاعراض عليه مما يجعل الاباء يتصرفون على السلطة الوالدية ولا يخضعون لها ، او يطيعون ، اوامرها خوفا من العقاب . ولا يشعر الطفل داخل هذا النمط الاسري بالاستقرار النفسي السليم ، بل يشعر بالقلق والضيق والتبرم نتيجة معايشته لهذا النمط الاسري ومحاولته التخلص منه . اما الاسر ذات النمط الديموقراطي ، فيرحب الاباء المتنفسين لهذا النمط بالحوار والتفاعل مع الاباء في كل ما يعيشون او يعترضون له من مواقف وخبرات . يجعل هذا النمط جو مفعما بالحب والدفء والاستقرار يشعر فيه الطفل بذاته وكيانه لانه يجد فيه اشباعاته الانفعالية والعاطفية واستقرار نفسي يساعده من الامن والطمأنينة.اما الاسر ذات النمط التسيبي فتترك لابائها الحبل على الغارب ”يجعل يعيش الاباء بحرية مطلقة في التصرف في حياتهم وقراراتهم دون اي تدخل من جانب الاباء ، ويجعل هذا النمط الاباء ينتظرون لانفسهم نظرة دونية واستهانة لهم لا يشعرون باهتمام الوالدين بهم وبشئونهم.-مشكلة الدراسة: تكمم مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على التساؤلات الآتية: 1- هل توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس المناخ الاسري الديموقراطي كما يقاس بالمقاييس المستخدم من ناحية درجات هؤلاء الطلاب في مقياس التوافق المدرسي كما يقاس المستخدم من ناحية اخرى؟ 2- هل توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس المناخ الاسري الاتوقراطي كما يقاس بالمقاييس المستخدم من ناحية درجات هؤلاء الطلاب في مقياس التوافق المدرسي كما يقاس المستخدم من ناحية اخرى؟ 3- هل توجد علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في مقياس المناخ الاسري التسيبي كما يقاس بالمقاييس المستخدم من ناحية درجات هؤلاء الطلاب في مقياس التوافق المدرسي كما يقاس المستخدم من ناحية اخرى؟ 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي في مقياس التوافق المدرسي لصالح الطلاب ذوي المناخ الاسري الاتوقراطي؟ 5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي ومتوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري التسيبي في مقياس التوافق المدرسي لصالح الطلاب ذوي المناخ الاسري الديموقراطي؟ 6- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب ذوي المناخ

الاوتوكراطي ومتطلبات درجات الطلاب ذوي المناخ الاسري التسبيبي 7؟ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متطلبات درجات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط ومتطلبات درجات الطلاب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في مقياس التوافق المدرسي 8؟ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متطلبات درجات الذكور ومتطلبات درجات الاناث في مقياس التوافق المدرسي 9؟